

## الحفل الختامي للمؤتمر الدولي الثلاثين للوحدة الاسلامية



اختتم المؤتمر الدولي الثلاثون للوحدة الاسلامية ، الذي يقيمه المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ،  
اختتم اعماله ، مساء السبت ، في مراسيم حافلة حضرها ضيوف المؤتمر من اكثر من ستين بلداً .

استهل الحفل الختامي بتكريم شخصيات علمانية و فكرية رائد في مجال التقريب ، حيث تم استعراض نبذة عن حياتهم  
و انشطتهم الثقافية و الاجتماعية ، و التعريف بمواقفهم و نضالهم على طريق محاربة التفرقة و الدعوة للتقارب و  
التعاقد و التعاون ، ترسيخاً لتأخي المسلمين و تحقق الامة الاسلامية الواحدة . و مما يذكر أن هذا التكريم  
لشخصيات و رواد التقريب هو التكريم الثاني عشر ، و قد خص به هذا العام كل من السيدة صافي ناز كاظم من مصر  
، و السيدة زهراء مصطفوي - كريمة الامام الخميني - من ايران ، و السيد عثمان بطيخ من تونس ، و الشيخ محمد  
ابراهيم جناتي من ايران ، حيث قدّمت لهم هدايا قيمة تقديراً لجهودهم .

على صعيد آخر شهد الحفل الختامي للمؤتمر الدولي الثلاثين للوحدة الاسلامية ، تكريم المشاركين في المهرجان الدولي لافلام الوحدة ، الذي يقام لأول مرة هذا العام . و مما يذكر أن المهرجان نظم مسابقات متعددة لكل من الافلام التسجيلية و الافلام القصيرة و المتوسطة اضافة الى الافلام الروائية ، حيث شاركت في المسابقة افلاماً من 37 دولة . و تم توزيع الجوائز على اصحاب الافلام الفائزة من ممثلين و مخرجين و فنيين و منتجين .

جدير بالذكر ان المهرجان الدولي لافلام الوحدة ، اقامه المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية بالتزامن مع الاحتفال بذكرى مولد الرسول الاكرم (ص) ، و من المؤمل أن يشهد المهرجان المزيد من النمو و النضوج خلال الاعوام القادمة ، خاصة اذا ما بادر المعنيون في كل بلد اسلامي بانتاج و لو فيلماً واحداً حول الوحدة الاسلامية تيمناً بذكرى المولد النبوي الشريف ، حينها من الممكن أن يشارك في هذا المهرجان اكثر من خمسين فيلماً على اقل تقدير .

كما تضمن الحفل الختامي للمؤتمر الدولي الثلاثين للوحدة الاسلامية ، قراءة تقرير يستعرض ابرز ما تم بحثه و مناقشته في اللجان الخمسة التي توزع ضيوف المؤتمر في الانضمام اليها و تقديم مقالاتهم و بحوثهم من خلالها . و كما هو واضح حاولت اللجان مناقشة ابرز التحديات التي تواجه العالم الاسلامي لاسيما التيارات التكفيرية ، اضافة الى بحث و مناقشة كل من مساهمات المرأة المسلمة و جيل الشباب و دور وسائل الاعلام ، في ردع الفتنة الطائفية و ترسيخ ثقافة التقريب و تنوير المجتمع الاسلامي بها .

كذلك تحدث في الحفل الختامي للمؤتمر ، عدد من الضيوف حيث تحدث الاستاذ احمد محمد الهادي من اليمن ، مستعرضاً مواقف و تضحيات الشعب اليمني الأبي في مواجهة العدوان السعودي الاميركي و التصدي له ، و الثبات و الصمود الذي يبديه هذا الشعب المسلم في الدفاع عزته و كرامته و تطلعه للاستقلال و الحرية . داعياً الشعوب الاسلامية للضغط على حكامها و مطالبتهم بالتدخل و ايقاف العدوان السعودي . كما اعرب عن شكره و تقديره لمواقف

الجمهورية الاسلامية حكومة و شعباً لتوليها قضايا الامة الاسلامية و دفاعها عن المظلومين و المحرومين .

و في السياق تحدث الاستاذ عدسة فلاحى من الجزائر ، معرباً عن أسف أن تكون ارض مهبط الوحي ، مولداً و منطلقاً للفكر التكفيرى ، خلافاً لما جاء به رسالة الاسلام السمحة . و لفت المفكر الجزائري الى أن ايران اصبحت اليوم قبلة لدعاة التقريب و المخلصين لتبنيها قضايا الامة الاسلامية و توعية الرأي العام الاسلامى بالمخاطر و التحديات التى تهدد الاسلام و تستهدف هوية الامة الاسلامية .

كما كانت هناك كلمات لضيوف آخرين تمحوت حول التحذير من تداعيات الخلافات و الفتن الطائفية ، و الدعوة لفصح حقيقة افكار و معتقدات التيارات التكفيرية ، و التصدي لها بقوة و حسم .